زواج المصلحة صفقة خاسرة

يعتبر زواج المصلحة صفقة كثيرة الخسائر وقصيرة المدى ويعد الزواج المبني على المصلحة علاقة خالية من الحب والاحترام والصدق والألفة ويكون مبني على الاستغلال والكذب والطمع والغش والغاية.

فيصبح الارتباط بين الشخصين علاقة مادية وتنتهي حين انتهاء المصلحة والحاجة وعادة يتزوج شخص بالشخص الثاني بغية المال والثراء أو الوصول الى مركز مرموق أو الحصول على الجنسية وسرعان ما سيتوقف قطار الزواج بعد حصول الطرف المعين على مبتغاه.

يكون زواج المصلحة فارغ المضمون وقصير العمر وسوف يتدمر بالتأكيد فور انتهاء الوضع المربح والمريح بالنسبة للزوجين ومن الممكن ان ينفصل الثنائي بطريقة راضية وبصلح ومن دون محاولة القيام بأي جهد لإصلاح هذه العلاقة أو من الممكن أن يستغل الطرف القوي في العلاقة وضعه لكي يسيطر على الطرف الأضعف لأنه لا يوجد عامل الاحترام بين الزوجين.

وأهم سبب يجعل المرأة تتزوج من رجل يكبرها بالعمر بكثير هو المادة والحياة المريحة والمضمونة ولكن سرعان ما سوف تجد نفسها تعيش في دوامة من التعب والارهاق والإكتئاب والحرمان العاطفي والكره لزوجها وتميل الى الخيانة الزوجية بغية التقرب من رجل اكثر شبابا ويقدم لها الحب.

وغالباً ما نرى الكثير من الرجال يتزوجون بإمرأة كبيرة جداً في السن وذات وضع مادي مريح جداً بغية الطمع والمادة وبالتأكيد سوف تكون حياتهم ذليلة وكئيبة وكاذبة.

فالشخص الذي يسعى الى الزواج من شخص بغية مصلحة معينة وتجاه السعي الى الراحة المادية هو انسان يخدع نفسه ومعتقداً ان المال والمادة يجلبان السعادة والراحة والطمأنينة وهو لا يعرف ان حياته سوف تتحول الى كارثة وفي الكثير من الاحيان سوف تنتهي هذه العلاقة بالفشل والطلاق.

ان السعادة الحقيقة في العلاقة الزوجية تنبع من الحب والعاطفة والاحترام والتفاهم والاهتمام المتبادل من الطرفين وهذه هي العلاقة التي سوف تستمر وتنجح مع مرور الأيام والسنوات عليها.